الحجة الحسيني والحج

كان لزيارة سماحة الحجة السيد هبة الدين الحسيني لايران في هذا العام رنة وصدى في الاوساط الاسلامية ، فقد قام سماحته بمشاريع مهمة واصلاحات واسعة وجه فيها جماعة من التجار لطبع الآثار الاسلاميـــة القيمة واحياء النوادر المخطوطـة ذات الاثر المفيـد ككتاب متشابه القرآن لابن شهراشوب وغيره . وقام بمحادثات لها شأنها مع مفوض المملكة السعودية مما يخص طريق الحج وقد نجح في جمعها والحجـة

الحسيني أحد الأعلام الذين أفنوا أربعة عقود من الزمن في خدمة الامة الاسلامية والدفاع في مختلف الميادين العلمية والادبية والسياسية . واليوم وقد أصبح من ذوي الرأي الذي يعول عليه الجيل بخبرته الواسعة ، وآثار زيارته ايران لهـذا العام احدى حسناته غير المعدودة واعماله الخالدة .

آراء حرة

١ ـ جاء في الحديث (رحم الله امرءاً عرف حده فوقف عنده) واليوم نشاهد بعض الافراد الذين كانوا وهماً من الاوهام اصبحوا وقد غرتهم بعض الالقاب وغالطهم المنافقون باساليب اعتقدوا بها انهم من العظماء ، واذا ما رجعوا الى ماضيهم ثبت انهم من سائر البشر .

٢ ـ يقول العقلاء ان من لا ماضي له لا حاضر له ، وهناك يعتريني الضحك عندما اتصور نفراً كانوا يستجدون الناس فاصبحوا يقابلون المتفضلين عليهم بالخام والطعام بكبرياء وغطرسة ناسين ان لهؤلاء في ابدانهم نصيبا

٣ ـ من المضحكات ان تشاهد انساناً كان يعول به بشر معروف ثم تدور الدوائر واذا به يستأذن عليه بالدخول اولئك البشر وكل يقول من هوان الدنيا على الداني استأذن على فلان بن فلان

٤ ـ من الحمق ان ترى رجلا يدعي فهم التأريخ ولا يتعظ بسيره وحوادثه بل ولم يعما يكتبه احيانا وقد يغفل عن ظهور الحقائق ولو بعد حين ، وقد قال الشاعر الحكيم :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

٥ ـ ومن الحمق ايضا ان يقول الانسان شيئا ثم يتنصل منه بعد حين متصورا ان كلامه ذهب ادراج الرياح ، وفاته ان نباش القبور يوجد في كل زمان ومكان .

٦ ـ لامقياس للعاقل إلا اذا نظر بعيدا وفكر في عواقب الامور وتصور ان الضعيف له جرمه ومكانته وقـــد يصبح يوما ما قويا فيبادله الاحتقار والازدراء

بغداد : ق . د

وترون سماحته في الصورة جالسا عن اليمين ويقابله في اليسار معالي السيد حمزة الغوث مفوض المملكة السعودية في طهران وقد وقف في الوسط معالي السيد محمد سليم الراضي الوزير المفوض للمملكة العراقية بطهران وبذلك شاهدنا الآثار جلية في السماح للحجاج الايرانيين من الدولتين كثر الله المصلحين من امثاله .